87

وقد ذكرنا ما يمنع البرد ايضا لكن قال الشيخ ان من
تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت
في رطل من الشراب يمنع البرد مطلقا وكذلك دهن
السوسن كيف استعمل قال ويحذر من انكاه البرد القرب
من النار بل يتدثر ولا شي للاطراف كالقطران والثوم
والقنا واللادن واذا بلغ البرد اعدام الحس فالنطول
بطبيخ الشلجم والشبت والبابونج والقوتنج والنمام
فان اسود العضو شرط وهو في الما الحار ودثر فان
تعفن عولج ولطخ المتعفن بما يا كله ليلا يفسد غيره
ومن التدابير العامة تصعيد الما او تقطيره او جرم
بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه او حب الاس
او الشب او الطين الخالص وان كان من طين بلده
فهو الغاية وقد يصلح الما بعض الاصلاح مزج ما
كل محل بالذي يليه لدوام المناسبة الفصل
الثاني في تقرير الحالة المتوسطة وهي تطلق
علي انحا كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في
جسم واحد اما لكون كل ليس في الغاية كالطفل والناقه
فان

فان كلا منهما ليس بقادر علي الافعال الشاقة كالصحيح
ولا عاجز عن غذا بوجع ونحوه كالمريض او يجتمع كل منهما
في وقت واحد لكن تكون الصحة مثلا في المزاج والمرض
في العضو والعكس او كل في عضو او يكون في المقدار
والوضع او احدهما في الرطوبة والاخر في اليبوسة
والعكس وكذا الحرارة والبرودة او يكون بالنسبة الي الوقت
فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه اقسام هذه
الحالة كلية وان كان في الامكان ان تجزا الي غير ذلك
كتجزية الفصول والسن وغيرهما وقد انكرها قوم
محتجين بان البدن اما صحيح او مريض وفي الحقيقة
لا منافاة بين ايجاب هذه الحالة وسلبها الا ان عنينا
بالصحة والمرض جملة البدن وكون كل في الغاية فلا
واسطة والا ثبت الفصل الثالث في الامراض
ويشتمل علي مباحث الاول في التسمية والاقسام الكلية
وهي اما بحسب المحل كذات الجنب او الاعراض كالصرع
او الوقت كبنات الليل والشبه كدا الفيل او بحسب
من عرضت له من اسم وبلد كالقروح الطبلانية

Copyright © King Saud University